



# مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

14

العدد

الرابع عشر

مارس 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

(سورة البقرة - آية 32)

## هيئة التحرير

- د. علي سالم جمعة رئيساً  
- د. أنور عمر أبوشينة عضواً  
- د. أحمد مريحييل حرييش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الانسانية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د. احمد) - أو (00218926308360 د. انور)

[journal.alkhomes@gmail.com](mailto:journal.alkhomes@gmail.com)

البريد الإلكتروني:

[journal.alkhomes@gmail.com](http://journal.alkhomes@gmail.com)

صفحة المجلة على الفيس بوك:

## قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر- عدد صفحات الكتاب- اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

## ضوابط عامة للمجلة

- يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلاً أو جزءاً من رسالة (ماجستير - دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

- لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثاً بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير..

- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقاً محفوظاً للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل.

- تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

\* قبول البحث دون تعديلات.

\* قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.

\* رفض البحث.

-تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

- ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

- الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة العلمية (CV) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

- تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

- اذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

### شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصراً قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين: -

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمه في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بملخص شامل له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على (Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن 30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .  
-يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

-يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

-في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

-يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

### طريقة التوثيق:

-يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).



-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

أولاً: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد - إن تعددت المجلدات- والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانياً: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوباً بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثاً: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي- مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعاً: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:- تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني ﴿﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مطانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عديدين متتاليين وذلك لفتح المجال امام جميع اعضاء هيئة التدريس للنشر.

## فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان البحث
13/هـ7م.	1- تحديد مدلول لفظ إفريقية ( المغرب الأدنى) جغرافياً وتاريخياً وأحوالها السياسية في القرن
11.....	د. محمود عمار المعلول.....
2- التحليل المكاني للصيدليات في مدينة الخمس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS).	
35.....	د. بلقاسم علي سنان.....
3-التشبيه في الشعر الليبي ( ديوان راشد الزبير السنوسي الخروج من ثقب الإبرة . أنموذجاً).	
62.....	د. سالم فرح زويك.....
4-التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي.	
87.....	د. أحمد علي الحويج.....
5-العامل في المستثنى بـ"الإ".	
119.....	د. صالح الأخضر.....
6- دور وسائل النقل المتطورة في تنمية السياحة.	
141.....	د. عياد ميلاد المجرش و الصادق محمود حامد.....
7- أثر النص النبوي في تأصيل القواعد النحوية دراسة تحليلية لبعض الأحاديث النبوية الواردة في أمالي السهيلي.	
155.....	د. فاطمة محمد الأزهري.....
8- التوفيق بين الفلسفة والدين في الفكر الإسلامي ابن رشد أنموذجاً.	
173.....	د. سدينة على صالح إكريبات.....
9- أثر وسائل النقل وتلوث المياه على البيئة ببلدية المرقب بشمال غرب ليبيا (دراسة جغرافية).	

- 202..... د. نجوى عمر الجنين.
- 10- التوجيه الإعرابي لقوله تعالى ذلك ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ (دراسة تحليلية).
- 230..... د. علي سالم جمعة شخطور.
- 11- الدور العربي تجاه القضية الليبية 1945-1952م "دراسة في دور مصر والعراق وجامعة الدول العربية".
- 265..... د. مفتاح بلعيد غويطة.
- 12- منهج ابن الملا واختياراته النحوية في كتابه منتهى أمل الأريب من حل شواهد مغني اللبيب.
- 300..... د.إمحمد علي سليمان أبوسطاش.
- 13- نقد المتن عند السيدة عائشة رضي الله عنهامرويات أبي هريرة أنموذجاً دراسة نظرية تطبيقية.
- 326..... أ. وفاء محمد العاتي.
- 14- صناعة الحديد والصلب في مصراته.
- 354..... د.إبتسام عبدالسلام كشيبي.
- 15- العلاقات الإسرائيلية الأفريقية من عام 1955 م-1984م.
- 368..... د.عبد السلام عمر عرقوب.
- 16- مظاهر البعد الحضاري في مرويات كتاب تيجان في ملوك حمير.
- 392..... د.إمحمد انويجي غميص و شعبان علي أبوراس.
- 17 - Libyan EFL Learners' Use of English Lexical Collocations.
- Dr. Dr. Zainab Ahmed .....426

## دور وسائل النقل المتطورة في تنمية السياحة

إعداد : د. عياد ميلاد المجرش

د. الصادق محمود حامد

## المقدمة :

يُعد النقل أحد الأسباب المهمة لازدهار السياحة في أي بلد ، وبواسطة الطرق ووسائل النقل بأنواعها كافة يتم توفير متطلبات أنشطة السياحة والترويج في المكان المقصود ، وكذلك يتم ربط المزار السياحي بأسواق الطلب ، بما يعني أن النقل يمثل القاعدة الرئيسية للسياحة ورواجها ، ويعبر أيضاً عن درجة التمدن والحضارة مؤشر على مدى الرقي الاقتصادي للبلد.

تعتبر شبكة المواصلات الجيدة والحديثة من أهم الأشياء المطلوبة من أجل حرية التنقل والوصول وتقديم الخدمات لكافة القطاعات الخدمية والمرفقية في الدولة ولاسيما في قطاع السياحة<sup>(1)</sup>.

إن ازدهار السياحة والترويج لها في أقاليم ودول العالم المختلفة يرتبط بتقدم طرق ووسائل النقل ، ولا يمكن للمواقع السياحية أن تكون أكثر جذباً للسياح طالما لا تتوفر لها إمكانية الوصول بغض النظر عما تقدمه من تسهيلات وخدمات ، وتؤثر وسائل النقل السريعة والمريحة على السياحة والترويج فالمسافة والزمن مرتبطان ، مثال ذلك السياحة بالمناطق الجنوبية في ليبيا، فسرعة وسائل النقل حالياً جعلت العالم أشبه بقرية صغيرة ، وبهم السائح الوقت الذي يلزمه للوصول إلى الجهة السياحية التي يرغب

<sup>1</sup> - هناء أبو القاسم أبودية، التخطيط السياحي لمدينة لبدية الكبرى ومدى تأثيره في زيادة الخل القومي، المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب ( دور العلوم الإنسانية في معالجة قضايا المجتمع ) ،جامعة طرابلس، 2015 م، ص117 .

الذهاب إليها ، ويذهب بعض خبراء السياحة إلى أن إمكانية الوصول للموقع السياحي تلعب دوراً مهماً لا يكاد يختلف عن الخصائص الجمالية للموقع نفسه. إن تسهيلات النقل في معظم دول العالم ساعدت على إيجاد مدن وقرى المنتجعات ، إذ ساعدت الأفراد الذين يرغبون إلى قضاء أجازاتهم في الاستجمام والترفيه والراغبين للراحة بأن يذهبوا إلى هذه المنتجعات ، التي تقدم لهم هذه الخدمات ، ولم يعد النقل في الوقت الحاضر وسيلة للوصول إلى مكان ما ، وإنما أصبح هدفاً في حد ذاته ، ومع تطور وسائل النقل تشهد أنشطة السياحة نمواً وازدهاراً لم يكن ليتحقق بدون النقل إن عدم التوازن في الأجور والحظوظ بين موظفي القطاع السياحي ، والقطاعات الاقتصادية الأخرى وكذلك الامتيازات فهذا القطاع يؤدي إلى هروب الإطارات من القطاعات الأخرى إلى القطاع السياحي الذي يتوفر فيه العامل على حظوظ أكثر من العامل في القطاعات الاقتصادية الأخرى ( التجربة التونسية تثبت ذلك ) كما أن تركيز الخدمات والمرافق السياحية في المدن الكبرى يؤدي إلى خلق النزوح الريفي كما هو الحال في إسبانيا (1).

### مشكلة الدراسة :

تتركز مشكلة البحث في عدم الاهتمام بمجال التخطيط السياحي وعلاقته بتوفير وسائل النقل بانواعه لخدمة السياحة، وفي تنظيم هذه الوسائل وبالأسعار المناسبة التي تساعد السائح، والاستفادة من الكفاءات وذوي الخبرات في تطوير مجال السياحة بما يحقق التنمية الاقتصادية المطلوبة وتطور شبكة النقل لتواكب ازدياد أعداد السواح ومن تم زيادة الدخل القومي . .

<sup>1</sup> - بوعقلين بديعة، السياسات السياحية في المجتمع الجزائري وانعكاساتها على العرض

والطلب رسالة ماجستير غير منشورة سنة 1996 ص : 34.

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعد من الدراسات القلائل التي تعتنى بأبرز دور علاقة النقل بأنواعه بالسياحة والتخطيط السياحي وأيضاً تكمن أهميتها في أنها سنتقي الضوء على اغلب الدراسات المتخصصة والمتعمقة في النقل ودوره في نشاط السياحة، وكيفية المحافظة على البيئة.

## أهداف الدراسة :

تتمحور أهداف الدراسة في.

- 1- تحديد وتوضيح أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه قطاع السياحة والحركة السياحية وتأثرها بتطور شبكات النقل لتواكب ازدياد أعداد السواح .
- 2- توفير قاعدة للبيانات والمعلومات السياحية الخاصة بالمنطقة السياحية .

## مفهوم السياحة:

تعد الحركة والتنقل من خصائص الإنسان، فقد اعتاد منذ نشأته التنقل من مكان إلى آخر سعياً وراء لقمة العيش من جهة، وبالاعتماد على وسائل النقل المختلفة سواء الجوي أو النقل البري وسعياً لتحقيق المتعة النفسية والذهنية من جهة أخرى. ومع الأيام تحولت عملية التنقل هذه إلى ظاهرة ذات أبعاد مختلفة، شملت المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كل على حدى. وانبثق عن عملية التحول هذه ما يعرف بظاهرة السياحة.

وبارتباط السياحة مع قطاعات عديدة، أدى بمفاهيمها إلى التعدد وكل مفهوم يتحدد بحسب طبيعة الجهة الدارسة لها. فمن وجهة نظر الاقتصادي السياحة تعتبر نشاط اقتصادي، وأما من وجهة نظر الاجتماعي فهي عبارة عن علاقات اجتماعية وإنسانية... ويشمول السياحة قطاعات عدة، جعلها تتطور عما كانت عليه في الماضي، فتزايدت الحركة السياحية الدولية بدرجة كبيرة. وأصبح السائحون يمثلون نسبة

معتبرة من سكان العالم. وعليه من خلال هذا الفصل سوف نحاول التطرق للتطور التاريخي للظاهرة السياحية مع الإلمام بمختلف التعاريف والمفاهيم المرتبطة بالسياحة والسائح.

### النقل والمواصلات وعلاقته بالسياحة:

يرتبط التطور في السياحة ارتباطا وثيقا بالتقدم في تكنولوجيا المواصلات ، ولا تصبح المواقع أكثر جذبا للسائحين طالما لا تتوفر فيها إمكانية الوصول ، بصرف النظر عما تقدم من تسهيلات وقد ارتبط بالتطور بالنقل بالسكك الحديدية ، وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية أدت الزيادة في امتلاك السيارات إلى زيادة مماثلة في السياحة الداخلية في المنتجعات الدولية ، ولم يكن التغيير في حجم الحركة فقط بل في تعديل أنماطها ، مما انعكس بدوره على أنماط تنميتها .

ويذهب سميلز Smailes إلى إمكانية الوصول إلى المواقع السياحية تلعب دورا لا يكاد تختلف عن الخصائص الجمالية المائية ، في حين يرى بيريللو أن تسهيلات النقل والمواصلات ساعدت على خلق المراكز السياحية خلقا جديدا .

### دور وسائل النقل المتطورة في تنمية السياحة وازدهارها:

يُعد النقل بكل أنواعه من أهم أسباب تقدم السياحة وتطورها . ولكي تخدم طرق ووسائل النقل والمواصلات الأغراض السياحية بالشكل الأمثل يجب أن تتوفر فيها الشروط التالية:

1- الراحة : إن أهم ما يقصده السائح هو راحة الجسم وراحة البال، فوسائل النقل يجب أن توفر المقاعد المريحة مع التهوية الصحية ودرجات الحرارة المناسبة ، وتوفير الخدمات من مرافق صحية وحمامات وتقديم وجبات أو مرطبات وتوفير الاستراحات على الطرق مع إمكانية التمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة خلال الرحلة.

2- الأمان : من الأمور التي تشجع استعمال وسائل النقل للأغراض السياحية والترفيهية

هي أن يتم تطبيق مستوى جيد من مستلزمات الأمان للأشخاص وتأمين الأمتعة من الضياع والتلف.

3- السرعة : اختيار السرعة المناسبة التي يطمئن إليها المسافر وتوقيت الرحلات السياحية بموجب ذلك ، بحيث يتم مراعاة الحالات النفسية للسائحين.

4- السعة : العمل على تهيئة طاقات النقل للأشخاص والأمتعة بما يتلاءم ومقدار الطلب ، على أن يمتاز جهاز النقل بالمرونة بما يتناسب وساعات النهار خلال اليوم الواحد ، وكذلك بالنسبة لمقدار الطلب خلال فصول السنة والمواسم والأعياد والإجازات والزيارات الدينية.

5- الانتظام : إن الالتزام بمواعيد السفر يبعث الثقة للمسافرين ويساعد السياح من استغلال أوقاتهم بشكل أفضل الاستغلال الأفضل للوقت بما يؤدي إلى تخطيط أمثل للسياحة.

6- الاختيار: إن توفير أوقات مختلفة ومتعددة ومتكررة يومياً في الحافلات والمركبات العامة لانطلاقها بين مدينتين أو بلدين يعطي السائح مجال الاختيار في الوقت الذي يناسبه لسفره ويقبل من فترات الانتظار .

7- الشمول : قد تتضمن الرحلة السياحية استخدام أكثر من وسيلة من وسائل النقل ، وقد تتكامل الوسائل مع بعضها لخدمة السائح كتكامل النقل بالسيارات والعبارات أو النقل المائي ، أو السيارات مع القطارات ، أو السيارات مع الطائرات

8- التكلفة المناسبة : تشكل تكلفة النقل نسبة غير قليلة من مجموع تكاليف السفارة السياحية ، وأي محاولة لتقليل تكلفة النقل ستمكن عدداً أكبر من السياح للاستمتاع بالرحلة السياحية ، ويمكن للدولة دعم وسائل النقل المختلفة وتقديمها خدمات بتكاليف أقل وبصورة خاصة للسياح، فالتخطيط السياحي له دوراً بارزاً وضرورة ملحة تمكن



قطاع السياحة من تحقيق أهدافها بوضوح حتى يتسنى لكل العاملين بالقطاع السياحي من تحقيق هذه الأهداف وفي إطار عمل مشترك وبروح واحدة<sup>(1)</sup>.

9- المسؤولية : ينبغي أن يتحمل جهاز ووسائل نقل المسافرين والسياح والأمتعة مسؤولية هذا النقل بأمان وضمان وتعويض عن الأضرار في حالة الحوادث والكوارث والنكبات وفقدان الأمتعة.

### الأثر المتبادل بين النقل والسياحة:

المجتمعات البشرية كانت تعيش سابقاً في مناطق محدودة ومعزولة بعضها عن البعض الآخر ، أن توفر طرق ووسائل النقل والمواصلات بمختلف الأنواع والسبل أزال هذه العزلة ، ووفر مجالات الاختلاط والتداخل فيما بينها. وقد قاد ذلك إلى تبادل الخبرات والتمتع من قبل جماعات أوسع بالميزات الموجودة في منطقة كانت معزولة . وأدى تطور طرق ووسائل النقل والمواصلات إلى ازدهار صناعة السياحة . فقد هيأت وسائل النقل إمكانات التنقل الشخصي والجماعي ، وتبادل وجهات النظر، وانتقاء الممارسات الناجحة في منطقة ما واستخدامها في مناطق أخرى ، مما شجع بشكل ملحوظ على السياحة وأدى إلى توسيع مفاهيم الإنسان وزيادة المعرفة والتقارب والانسجام في مختلف الفعاليات ، وعليه فكلما كانت خدمات النقل بكل أنواعها أفضل خدمت الأغراض المذكورة بشكل أكثر فعالية.

وتشير معظم الدراسات حول السياحة إلى أن العامل الأهم الذي يؤثر في حجم الحركة السياحية هو أسعار النقل بشكل خاص ، بما لها من تأثير واضح على التكاليف الشاملة للسياحة.

<sup>1</sup> - قسيمة: كباشي حسين، التخطيط السياحي وأثره في مناطق ومواقع التراث الأثري، مجلة جامعة شندي، 2010م،

إن الفكرة من دراسة أثر النقل بكل أنواعه في تقدم الحركة السياحية وتطورها هو بيان للعلاقة القوية والمتبادلة بين النشاطين ، وكذلك بيان مدى تأثير طرق ووسائل النقل على الاقتصاد الوطني وارتباط ذلك وتنشيط السياحة سواء كانت داخلية أو خارجية.

ونعرض أهم طرق ووسائل النقل المؤثرة في السياحة:

1- النقل الجوي.

2- النقل النهري والبحري.

3- النقل البري بالسيارات.

4- النقل البري بالقطارات ( السكك الحديدية).

**أولاً : النقل الجوي:**

إن للنقل الجوي أهمية كبيرة في الاتصال بين الشعوب ويعتبر من أكثر وسائل النقل تطوراً ، كما أصبح من لوازم السفر والسياحة ولأسباب عدة منها عامل السرعة والزمن ، وبدلاً من أن يقضي السائح جزءاً كبيراً من رحلته على وسيلة النقل بحراً أو برّاً ، فإنه يمضي وقته في الاستمتاع بالرحلة ذاتها على حساب الزمن المتوافر في الانتقال . بالإضافة إلى ذلك فإن قطاع الطيران قد تقدم كثيراً فأصبح السفر مريحاً إلى أقصى الحدود ، واستحداث الدرجة السياحية في الطائرات والدرجة الاقتصادية وذلك لتشجيع الانتقال من مكان إلى آخر جواً . ويتميز السفر جواً عن غيره من وسائل النقل بالآتي :

أ- درجة الأمان : لا يمكن لأي رحلة لا تتصف بالأمان أن تغري السائح بالمقارنة بين مختلف وسائل النقل الأخرى ، والأمان مسألة تعود للسائح يقدرها كما يعتقد .

ب- عامل السرعة : إن أسرع وسائل النقل هو الطيران ، ومن السهل اختيار وسيلة النقل بمقارنة الزمن الذي تستغرقه كل رحلة تبعاً لكل وسيلة ، ومن ثم احتساب طول مدة الإقامة في البلد مقصد السياحة ، وذلك يتوقف على مدة الإجازة الممنوحة للسائح

ج- المواظبة والراحة والتكرار : يعتبر توفير الراحة ضرورة في وسيلة السفر ونوع الخدمة التي تقدم للسائح ، فإن لها تأثير كبير على تيسير سفر السائح وترغيبه فيه ،

وكذلك أهمية المواظبة في مواعيد السفر لأنها مرتبطة بتنظيم السائح لرحلته ومدة إجازته . وهناك أربع خطوات رئيسية تتعلق بعامل المواظبة هي التوجيه من مكان الإقامة إلى محطة المغادرة ، والقيام بالرحلة على خير وجه ، وانتظار المغادرة ، ثم الوصول من مكان المغادرة إلى مكان الوصول.

د- الأجرة : بالنسبة لأجور تذكرة الطائرات نجد أن هناك تعريفات عادية وأخرى مخفضة لعدة أيام أو أسابيع ، أو مخفضة لمجاميع سياحية ، أو مخفضة للشباب ، أو مخفضة في مواسم دون أخرى خصوصاً في موسم الشتاء عندما تقل حركة السياحة في هذا الفصل ، أو مخفضة في تنشيط حركة السياحة إلى بعض المعارض خصوصاً المهرجانات التسويقية وكذلك حضور المؤتمرات.

ويُعتبر السفر جواً من ضروريات ومقتضيات السياحة في العصر الحديث ، ولا يعني أن هذا النقص من شأن وسائل النقل الأخرى ، ولا زال النقل البحري والنهري وفي السيارات والقطارات لها قيمتها في نقل السائح من مكان إلى آخر ، وما زالت التحسينات تدخل عليها كزيادة السرعات والراحة وتقديم الخدمات باستمرار.

وقد كان نتيجة إدخال التحسينات الضرورية على طرق ووسائل سفر السياح عن طريق الجو وباستخدام الطائرات النفاثة السريعة ، وإجراء التحسينات وتقديم خدمات أفضل وأسرع في المطارات كان له أثره الكبير في زيادة الإقبال على سفر السياح جواً سواء كان داخلياً أو خارجياً.

ومن الجدير بالذكر أن معظم شركات الطيران العالمية التابعة لمنظمة إياتا اتفقت فيما بينها على تخطيط وتنظيم وتشغيل خدماتها لتكمل عمليات بعضها مع البعض الآخر ، دون التنافس على الخطوط وجذب السياح.

## 2- النقل البحري والنهري:

يعتبر النقل بحراً من أهم عوامل جذب السياح ، ولاسيما وأن أجور النقل على السفن أقل بكثير من أجور النقل جواً ، إذ أن معظم السياح هم حالياً من الطبقات المتوسطة ذات الدخل المحدود.

وتُعد شركات النقل البحري من أهم المقومات السياحية ، لذلك يتطلب ضرورة بناء أسطول بحري يُعوّل عليه في نقل الأعداد الهائلة من السياح ، وإقامة الأرصفة الحديثة وما إلى ذلك من متطلبات وسائل النقل والرسو وسفر ووصول السياح.

### 3- النقل البري:

يعتبر النقل البري بوسائله المختلفة من قطارات وسيارات عامة وخاصة ، من أهم وسائل النقل المؤثرة في حجم الحركة السياحية في العالم.

وقد اهتمت العديد من الدول أخيراً بتحديث شبكات وخطوط النقل الحديدية ، واستخدام قطارات سريعة ومريحة ومكيفة ، وتجهيز محطات السفر والوصول لراحة السياح واستخدام أحدث التكنولوجيا في حجز وبيع تذاكر السفر كالحاسوب الإلكتروني والمكنات الآلية.

وقد اهتمت معظم الدول بمرافق النقل البري وأنشأت العديد من الطرق السريعة والجسور والأنفاق ومحطات الاستراحة لتسهيل حركة مواطني تلك الدول والسياح.

وأُسست العديد من الدول مؤسسات وشركات النقل البري ، واستخدمت السيارات الكبيرة والحديثة والسريعة يعد قطاع النقل بفروعه وأنشطته المختلفة مكوناً مهماً من مكونات البنية الأساسية للاقتصاد الوطني وركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في أي بلد؛ نظراً لما له من تأثير على القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل: قطاع الصناعة، وقطاع التجارة ، وقطاع السياحة وغيرها من القطاعات الاقتصادية.

ولا يخفى على أحد أن توفر شبكات حديثة ومتكاملة للنقل بوسائله المختلفة: (بري، بحري، جوي) يمثل عاملاً مهماً في تحديد مواقع واتجاهات الأنشطة الاقتصادية المختلفة ، فهناك علاقة ارتباط قوية بين التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلد ما ومستوى نمو قطاع النقل كون النمو الاقتصادي يتأثر وبصورة مباشرة بكفاءة قطاع النقل ومرونته حيث تم من خلال شبكات النقل المختلفة عمليات التبادل بين مراكز الإنتاج ومراكز الاستهلاك. المؤثرة على الطلب السياحي لايمكن عليها أو التنبؤ بها.

ويعد التقدم في صناعة السيارات في مطلع القرن العشرين ثورة في حركة السياحة والاستجمام بواسطتها أصبحت السياحة مرنة والأماكن المزارة أكثر ارتيادا لكل الأفراد ، كما قدمت المرونة في اختيار المكان وطول الفترة الاستجمام كما ساعدت على الحركة السريعة والاقتصاد في الوقت حتى أصبحت أكثر شعبية ومكنت الأشخاص من السفر بعيدا في حرية كاملة . كما شجعت على قضاء الإجازات القصيرة وعطلات نهاية الأسبوع مما دعا البعض إلى تسميته السيارة أداة الاستجمام Recreational ويرى ميشل إلى أنه لكي يتم فتح دولة ما أمام السياحة وتطوير وإنشاء مراكز سياحية جديدة فإن ذلك يتطلب:

- وجود شبكة آمنة وواسعة من الطرق التي تربط بين المناطق السياحية.
  - وجود شبكة طرق ثانوية لتسهيل عملية الربط بين الطرق الرئيسية .
  - أن يشمل نظام الطرق كل أرجاء الدولة، لكي يشجع السائح على الحركة.
  - تماش وجود نهايات مينة في الطرق لكي لا تمثل عائقا للسيارات.
- ويرى البعض أن إمكانية استئجار سيارة للقيام برحلة ساعد على زيادة الاهتمام بالسيارات للقيام بالرحلات ... وهناك العديد من الأمثلة توضح أثر الطريق البرية استخدامها. لمناطق السياحية ففي فرنسا كان تهيئة طرق سريعة ومداخل سريعة وسهلة للمنتجات القائمة وراء زيادة استخدامها ... كذلك إسبانيا التي صنعت طرق برية إلى جبال البرانس وتوجه السياح للاستجمام في المناطق الطبيعية الجبلية .

### دور السياحة في قضايا التنمية :

رغم تباين الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لصناعة السياحة في العالم وتباين أنواعها وأنشطتها المختلفة إلا أن الدلائل العلمية وتجارب الدول تشير إلى التزايد الملحوظ في الدور الذي تلعبه السياحة بصفة عامة في قضايا التنمية بمفهومها الشامل وقد ترجم

الاهتمام الشديد بقطاع السياحة في الكثير من دول العالم في شكل تشجيع الاستثمارات الأجنبية وإعطاء المزيد من الحريات للقطاعين العام والخاص بمزاولة العديد من الأنشطة وإنشاء المشروعات السياحية وأن الملتقيات والندوات التي انعقدت بالدول العربية لأكبر دليل على الأهمية التي ولتها الجزائر في الآونة الأخيرة لقطاع السياحة. إن انخفاض معدل البطالة يمكن أن يؤدي إلى تحقيق درجة عالية من السلام الاجتماعي ويزيد ثقة الجماهير في القيادة<sup>(1)</sup>.

هذا بالإضافة إلى التسهيلات المتنوعة كالإعفاءات الضريبية أو التخفيض منها وخاصة الصناعات التقليدية وكذلك المساعدات الجمركية والتسهيلات التي يتلقاها أصحاب السياحة العمومية والخواص والأجانب وكذلك مساهمة الدولة في تكاليف إنشاء الخدمات اللازمة للمشروعات السياحية كتمهيد الطرق في الأماكن السياحية الوعرة والمسالك الضيقة وكذلك إنشاء العديد من الطرق الجبلية و الشبكات الخاصة بالكهرباء والمياه والاتصالات وغيرها من الخدمات الأخرى التي تعمل في إنجاح السياحة.

### قطاع النقل في ليبيا وأثره على السياحة في ليبيا:

تقع ليبيا فلكياً بين خطي طول  $9^{\circ} 25'$  شرقاً وان أقصى امتداد لها من ناحية الشمال يصل إلى دائرة عرض  $10^{\circ} 33'$  شمالاً في إقليم الجبل الأخضر في الشمال الشرقي، وأقصى امتداد لها من ناحية الجنوب يصل إلى دائرة عرض  $46^{\circ} 18'$  في طرفها الجنوبي الشرقي، وهي بالتالي تقع في شمال القارة الأفريقية وجنوب قارة أوروبا<sup>(2)</sup>.  
تقع ليبيا جغرافياً في الجزء الأوسط من الساحل الجنوبي للبحر المتوسط حيث يحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الشرق كلاً من جمهورية مصر العربية ودولة

<sup>1</sup> - أحمد ماهر - عبدالسلام أبو حقف : المنشآت السياحية والفندقية مصر , المكتب العربي الحديث, الإسكندرية, 1999م, ص22.

<sup>2</sup> - سالم الحجاجي , 1989م , ليبيا الجديدة , منشورات مجمع الفاتح للجامعاتو ص14 .

السودان، ومن الجنوب تشاد والنيجر، ومن الغرب تونس والجزائر وتطل ليبيا على خط ساحل بحري بطول 1950 كم تقريباً وبمساحة تقدر 540. 1.759 كم<sup>2</sup> (1) .

تعاني المناطق السياحية في ليبيا من قلة توفر السيارات والمتمثلة في سيارات الأجرة والحافلات الخاصة بالنقل السياحي و الداعمة للسياحة والنشاط السياحي. وقد حقق قطاع النقل في ليبيا نقلات نوعية على ما كان عليه قبل خاصة في السنوات العشر الماضية، ففي مجال النقل البري جرى توسيع وتحديث شبكة النقل البري وربط مختلف المدن الرئيسية والعديد من المناطق الريفية بشبكة طرق حديثة حيث بلغ إجمالي طول شبكة الطرق البرية في البلاد حتى عام 2007م بحسب الإحصائيات الرسمية ( كيلو متر) منها ( كيلومتر) طرق إسفلتية، ( كيلومتر) .

وفي مجال النقل البحري والذي يمثل ركيزة من الركائز الأساسية لاقتصاد في الدولة الليبية نظراً لطول الساحل الليبي الممتد بطول 2000 كيلومتر ، وكذلك نظراً لامتلاك ليبيا أحد عشر ميناء وهي: (الزاوية، طرابلس، الخمس، مصراتة، رأس الأنوف، البريقة، السدرة ، الزويتنة، بنغازي، درنة، طبرق ) منها أربع موانئ رئيسية هي: (طرابلس، الخمس، مصراتة، بنغازي ) والباقي موانئ فرعية إضافة إلى الموانئ النفطية الرئيسية التي تستقبل السفن العملاقة الناقلة للنفط مما يجعل حجم نشاط الملاحة البحرية في المياه الإقليمية الليبية ما بين (3000-3500) سفينة إلى الموانئ.

#### 4- النقل الجوي:

وفيما يتعلق بنشاط النقل الجوي فقد حقق هو الآخر تطوراً نسبياً خلال هذه السنوات الأخيرة حيث وصل عدد المطارات الدولية في ليبيا (4) مطارات ، بينما بلغ عدد المطارات الداخلية (8) مطارات والعديد من المطارات النفطية الخاصة بالحقول والموانئ . وقد اتسع نشاط هذا القطاع بحيث وصل حجم حركة الركاب في المطارات الدولية ما بين (1.2-1.5) مليون راكب سنوياً ، كما تتراوح حركة الطائرات في المطارات ما بين

<sup>1</sup> - محمد المبروك المهدي، 1098م ، جغرافية ليبيا البشرية ، دار الكتاب الوطنية ، الطبعة الثالثة ، ص7.

(18 - 22) ألف طائرة سنوياً، بينما بلغت حركة الشحن للبضائع ما بين (15 - 20) ألف طن سنوياً في المتوسط .

يعد قطاع النقل من القطاع الهامة في تركيبة الاقتصاد اليمني حيث تتراوح نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ما بين (10-13) % سنوياً.

- **التكلفة المناسبة :** تشكل تكلفة النقل نسبة غير قليلة من مجموع تكاليف السفارة السياحية ، وأي محاولة لتقليل تكلفة النقل ستمكن عدداً أكبر من السواح من الحضور وإنعاش السياحة بشكل أكبر.

## الخاتمة

بعد تطرقنا إلى مفهوم السياحة على رأي الفلاسفة والمختصين والتي تبين أن مفهوم السياحة هو التقارب وربط العلاقات الإنسانية ، وكذلك العادات والتقاليد ، ومن خلال هذه المفاهيم الأساسية تم تعريف السياحة وتأثرها بحركة النقل وذلك حسب المفهوم الحديث، والتي تتعلق بالقواعد السياحية والعلاقات التي تترتب على إقامة مؤقتة لشخص أجنبي، ومن خلال هذه المفاهيم والتعاريف السياحية نصل إلى أن هناك أذن عدة أنواع للسياحة ، فهي تختلف من شخص إلى آخر ومن موقع إلى موقع آخر، فكل قطاع قابل للنمو والتطور، فإن قطاع السياحة أيضاً هو قابل للنمو والتطور وساهم في النمو الاقتصادي وذلك حسب الأزمنة، وهذا التطور لا يخلو أيضاً من العيوب والمزايا ، فهو يساهم في زيادة الدخل الوطني وذلك إذا كان قدوم السواح للمناطق السياحية ، أما إذا كان العكس أي خروج المقيمين إلى خارج الوطن فهذا يؤدي خروج العملة الصعبة وبالتالي يعود بالخسارة على ميزان المدفوعات. ومن خلال دراستنا هذه نجد أن السياحة لا تتمثل في خروج ودخول الأشخاص فقط ، بل هناك صناعة سياحية يمكن أن تصدر إلى البلدان الخارجية وهذه الصناعة السياحية تدخل في إطار التنمية الوطنية.



## قائمة المصادر والمراجع

- 1 - هناء أبو القاسم أبودينة, التخطيط السياحي لمدينة لبدة الكبرى ومدى تأثيره في زيادة الخل القومي, المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب ( دور العلوم الإنسانية في معالجة قضايا المجتمع ) ,جامعة طرابلس, 2015 م, ص117 .
- 2- بوعقلين بديعة, السياسات السياحية في المجتمع الجزائري وانعكاساتها على العرض والطلب رسالة ماجستير غير منشورة سنة 1996 ص : 34.
- 3- قسيمة: كباشي حسين, التخطيط السياحي وأثره في مناطق ومواقع التراث الأثري, مجلة جامعة شندي, 2010م, ص9 وما بعدها.
- 4- احمد ماهر - عبد السلام أبو قحف المنشآت السياحية والفندقية مصر, المكتب العربي الحديث , الإسكندرية سنة, 1999 ص: 22.
- 5 - سالم الحجاجي , 1989م , ليبيا الجديدة , منشورات مجمع الفاتح للجامعات , ص14
- 6 - محمد المبروك المهدي, 1098م , جغرافية ليبيا البشرية , دار الكتاب الوطنية , الطبعة الثالثة , ص7.